المعجم المبسط

لـــملحمة جلجامش

وضع وترتيب

داود سلمان الشويلي

نشر في مجلة المورد الفصلية – دار الشؤون الثقافية العامة – ع ٣ لسنة ٢٠٠٠

المعجم المبسط
لـ « ملحمة جلجامش »

وضع وترتيب
داود سلمان الشويلي

● لماذا هذا المعجم ؟

ان من يقرأ ملحمة (جلجامش) – وفي اية ترجمة كانت – يجد فيها الكثير من الالفاظ والمسميات التي (تستعجم) على الفهم ... اذ ان قراءتها لا تحتاج الى قراءة اللغة التي وضعت فيها قبل آلاف السنين فحسب ، بل تحتاج الى قراءة التاريخ الادبي والانساني بكل تشعباته (الاجتماعية والدينية والاقتصاديه والجغرافية .... الخ) لكي يحل ذلك الاعجام .

واذ يصعب الوقوف على حل ما جاء في ذلك التاريخ ، فان مثل هذا المعجم سيتكفل بتلك المهمة . لهذا فان الفائدة ستكون عميمة .. وهذا كل ما ابتغيه .. وآمل ان اكون قد وفقت الى ذلك .. ومن الله التوفيق .

■ مقدمة : –

من أوجز التعاريف واكملها والتي تعطي لمصطلح الملحمة معناه الكامل ، هو التعريف الذي مؤداه ، ان الملحمة هي : « القصيدة الطويلة التي تسجل الاعمال البطولية الخارقة التي صدرت عن بعض الابطال الحقيقيين او الاسطوريين ، والتي تمتزج فيها افعال البشر وتصرفات بعض الكائنات الاعجازية الخفية كالالهة والمردة والشياطين والوحوش المخيفة المهولة ، بل ايضاً بعض القوى الكونية والظواهر الطبيعية التي تقوم بدور مساعد ولكنه فعال في انجاز هذه الاعمال البطولية »(١) .

وملحمة (جلجامش) هي نص ادبي يجمع ما بين التاريخ والاسطورة(٢) . يتحدث عن شخصية تاريخية حقيقية (الملك الخامس من ملوك اوروك بعد الطوفان)(٣) بعد ان البستها لبوساً متلوناً بالوان اسطوريه .

وهي ، كذلك ، قد دونت ، او صيغت بلغة ادبية بعد وقوع ما هو تاريخي بمئات السنين بلغة غير لغة القوم الذين تتحدث الاسطورة – الملحمة عن بطلهم .

وبالرغم من ان هذه الدراسة معنية في الاساس لتأسيس معجم مبسط لمفرداتها . الا انه من المفيد الحديث عن البطل الاسطوري الذي خلقته هذه الملحمة – الاسطورة ، بعد ان انتزعه التفكير الجمعي الشعبي من مظان التاريخ والبسه حلة اسطورية داخل جنس ادبي اطلق عليه اسم (الملحمة) .

ان الجانب الاسطوري ، ياخذ مداه الواسع والعميق في بناء هذه الملحمة . ذلك لان الاسطورة – بصورة عامة – هي واحدة من وسائل التعبير الشعبي ذات الاصول القديمة .

ان اسطورة – ملحمة (جلجامش) واحدة من تلك الاساطير التي حاول الانسان من خلالها التعبير عما كان يفكر به ، خاصة العلاقة بين الانسان والالهه ، الانسان والخالق .

لقد تحول صراع الانسان، من صراع ضد الطبيعة، الى صراع مع الالهة وضدها، لان الاعتقاد، بان الطبيعة هي كل شيء، قد تغير الى اعتقاد آخر، هو، ان هنالك قوى اخرى غيرها، هذه القوى اخذت - بعد ان تجسدت في اشكال مختلفة ومتنوعة - اسماء ووظائف عديدة، تجسدت تحت مفهوم الالهة وقد احتفظت - تلك الالهة - لنفسها بالخلود وحرمته على البشر.

ولما كان الانسان ينزع الى ما هو ابعد من محيطه، واكبر من طاقته، راح يحاول الحصول على ما افتقده، وهو الخلود. فخطط الى ان ينتزعه انتزاعاً عندما تاكد له ان الالهة سوف لن تمنحه له، او ان تمنّ به عليه، وكان (جلجامش) واحداً من اولئك الرجال الذين حاولوا ذلك.

والسؤال الذي يمكن طرحه، هو: هل كان (جلجامش) بطلاً حقاً في سعيه للوصول الى هدف قد وضعه نصب عينيه، ام كان شخصية عادية؟

ان قراءة اولية للملحمة - الاسطورة، تؤكد لنا ان هذا الانسان، قد كان بطلاً حقاً، وهو يحاول الوصول الى مبتغاه.. بطل من خلال: -

١ - ادراكه الواعي بان هنالك ما يفتقد اليه، وهو ما يمكن ان نطلق عليه حسب تصنيفات (بروب): - « الاحساس بالنقص ».

٢ - اختياره لنفسه، للقيام بهذا الدور الكبير والحصول على ذلك الشيء المفتقد. « اختيار البطل ».

٣ - تشخيصه الدقيق لعدوه. « معرفة العدو ».

٤ - السير في تنفيذ خطته للوصول الى هدفه. « خروج البطل »

ومهما كانت النتيجة التي وصل اليها « جلجامش » رغم ما لهذه النتيجة من دور كبير في انتاج هذه الاسطورة، فان « جلجامش » يعد بحق بطلاً اسطورياً متكاملاً.

ان اللوح التاسع، وفي العمود الاول[٤]، يصور لنا ذلك الصراع الداخلي الذي نشأ في تفكير واحساس « جلجامش »، والبحث عن الكيفية التي يمكن التخلص بها من الموت. فها هو يتساءل: -

« اذا مامت أفلا يكون مصيري مثل انكيدو؟
لقد حل الحزن والاسى بروحي
خفت من الموت، وها انا اهيم في البراري »[٥]

من هنا يبدأ وعي « جلجامش » بما يفتقد اليه، وايضاً بالسبيل الى الحصول على ذلك. وهكذا يختار نفسه للقيام بذلك الدور الكبير. ولو قُدر له ان يفوز في تلك (المعركة) مع الالهة، ويحصل على الخلود، لتغير وجه الانسانية. لكن الالهة التي احتفظت بالخلود لنفسها وحرمته على الانسان، كانت قد قدرت ان لا يحصل عليه اي انسان مهما كانت صفاته، او مكانته، او مركزه، حتى لو كان « جلجامش » نفسه، بثلثه الانساني وثلثيه الالهيين، وهذا لا يعني ان الخطأ الذي وقع فيه « جلجامش » عندما ترك « العشبة » تاكلها الحية هو السبب في تلك [illegible] (القدر) المرسوم له من قبل الالهة.. ومن هنا - بالضبط - ادرك الانسان، ان الخلود ليس معناه، الا يموت، وانما هو اعظم واسمى من ذلك، انه (العمل). العمل الذي يترك الانسان اسمه عليه ليعيش بين الاجيال على مر السنين والعصور.

ان ما قدمته هذه الاسطورة من بطولة - رغم كون جلجامش شخصية تاريخية - فانها قد رسمت - ايضاً - الملامح الاساسية للبطل الاسطوري.. وهذه الملامح الاساسية يمكن التوصل اليها من خلال الاسطورة نفسها. لان التفكير الشعبي الذي انتجها قد جسد فيها البطولة الانسانية الحقة التي كان يطمح اليها.

ومن الملامح الاساسية للبطل الاسطوري، كما جاءت في الملحمة - الاسطورة، هذه، هي: -

١ - فرادة ميلاد البطل، وهذا ما اكده النص، اذ ان « جلجامش » قد ولد و « ثلثيه آله وثلثه بشر »

٢ - جمال خلقته. « هو راعينا القوي، كامل الجمال والحكمة ».

٣ - يمتاز بقوة جسدية خارقة: « وهيئة جسمه مخيفة كالثور الوحشي ».

٤ - يعرف كل شيء: « هو الذي رأى كل شيء، فغني بذكره يابلادي.

وهو الذي عرف جميع الاشياء وافاد من عبرها وهو الحكيم العارف بكل شيء.

لقد ابصر الاسرار وكشف عن الخفايا ».

٥ - كامل الرجولة: « جعل الالهة العظام صورة كلگامش كاملة تامة ».

٦ - حبيب ألالهة: - « حباه - شمش - السماوي بالحسن وخصه أدد بالبطولة »

٧ - انسان طموح. فها هو يقول لانكيدو عندما ساله عن سبب ذهابه الى الغابة: « اريد جبلها الغني ».

٨ - مغامر.

× × ×   × × ×

ان ما تمثله بطولة « جلجامش » في مسيرة البطولة الشعبية، هي انها بطولة « فكرية ». واقصد بذلك، انها تحاول تاكيد مفهوم خاص عن فكرة عامة، هي فكرة الخلود. وقد تظافرت عوامل عدة لتجعل من « جلجامش » بطلاً حقيقياً تتجسد فيه تلك البطولة، وهي العوامل نفسها التي جعلت منه انساناً مميزاً عن الاخرين.

لقد لعب « جلجامش » دور الوسيط بين الانسان والآلهة للحصول على الخلود، وهكذا اصطفى التفكير الشعبي « جلجامش » - الانسان، الذي اكتشف فيه الخصال التي يرغب ان تكون في من يمثله في الصراع، ليحمل راية ذلك الصراع للوصول الى ما ترجوه الانسانية.

× × ×   × × ×

« المعجم »

● حرف – أ –

١ – ابسو APSU :– حسب الاساطير العراقيه القديمة هو : « الماء العذب » . وحسب قصة الخليقة البابلية « عندما في الاعالي » (انوما أليش) ، كذلك ، وان امتزاجه مع الماء المالح (تيامه) او (تيامات) – العنصر الانثوي في عملية الخلق – ولد (ممو) ومن بعده عدد من الالهة .

وترد في الملحمة – الجزء الخاص بقصة الطوفان – مرة في باب المجاز بشكل تمثيل عندما ينبه الاله (أيا) ، (اوتو – نابشتم) بان يبني له سفينة عمقها مثل مياه (أبسو) .

وترد مرة اخرى كمكان جغرافي يهرب اليه (اوتو – نابشتم) بعيداً عن (ارض انليل) ليعيش مع (أيا) كما تقول الملحمة . (ص ١٣٤) .

انن ، فهو (مياه العمق) ، المياه الجوفية العذبة التي مصدر كل مياه الانهار . واذا كان (أبسو) لفظ بابلي ، فان اللفظة السومرية هي (NAMMU) وتعني (المياه الازلية) .

٢ – اترحاسيس : – انظر (اوتو – نابشتم) (التسلسل ١٤) .

٣ – أدد ADAD : – إله العواصف والمطر والجو ، والوحي والعارف بالغيب وقرن اسمه مع إله سومري يدعى (ايم) ولفظ (ايشكور) ، و (ادد) لفظه سامية – عربية قديمة (كنعانية) .

٤ – ارورو ARURU : – الهة الخلق ، والتي صنعت (انكيدو) من الطين على صورة (أنو) .

٥ – إشخاره : – اما ان تكون صورة من صور (عشتار) او واحدة من الهات الحب .

٦ – انتم ANTUM : – هي زوجة (أنو) وام (عشتار) وتلفظ في بعض الترجمات (انتو) كصيغة مؤنثة من (أنو) .

٧ – انشان ANSHAN : – وهواقليم في بلاد عيلام (عربستان) حالياً . كانت مصدراً مهماً للاخشاب التي تصنع منها الاقواس .

٨ – انكيدو ANKIDU : – صديق (جلجامش) خلقته الالهة (أرورو) من الطين على صورة (أنو) . عاش في البرية مع الحيوانات المتوحشة كانسان فطري . استطاعت احدى المومسات من تحويله من انسان فطري متوحش الى انسان اجتماعي .

ان هذه الشخصية تعطي صورة للتطور الانساني عبر العصور من مرحلة الى اخرى . وقد كان للجنس (علاقة الرجل بالمرأة) دور هام وفاعل في تلك العملية .

٩ – إنليل ENLIL : – إله العاصفة ، وسيد الريح عند العراقيين القدامى . وهو إله الجو (EN – LIL) باللغة السومرية الفصحى . اما باللهجة العاميه فيلفظ (MU – UL – LIL) . وكذلك ، هو المسؤول عن تنظيم الكون وحراسه الواح القدر ، وقد حل محل (أنو) كرئيس للالهة في الفترات الاخيرة .

١٠ – آنو ANU : – وبالسومرية (آن = السماء) ، وهو ابو الالهة ، ورأس المجمع الالهي العراقي القديم . ومعنى اسمه بالسومرية « اللمعان والشروق » . زوجته (أنتو) وابنته (عشتار) وقيل ان (عشتار) زوجته . ويعد ان اقترن بها سماها (انتو) .

١١ – إنوگي ENNUGI : – هو (الحاجب) . ويترجم بعض الاحيان بالموظف الخاص بالري ، او آلة الري والمفتش على القنوات .

١٢ – آنوناكي ANNUNAKI : – هم الهة العالم السفلي وقضاة الموتى .

١٣ – اوبار – توتو UBARA – TUTU : – والد (اوتو – نابشتم) وأحد ملوك (شروباك) وقد ذكر اسمه كاحد ملوك (كيش) قبل الطوفان .

١٤ – اوتو – نابشتم UTNAPISHTIM : – وبالسومرية (زيوسودرا) . بطل الطوفان ، نوح السومري ، الذي انقذ البشرية من الطوفان ، وتصوره القصائد السومرية كملك وكاهن في (شروباك) ، ويترجم اسمه بـ(الذي رأى الحياة) ويعد الطوفان اخذته الالهة ليعيش عند (مصب الانهار) الى الابد .

ويذكر السومريون انه يعيش في (دلمون) .

تطلق عليه الملحمة البابلية اسم (اترا – حاسيس) ومعناه (المفرط في الحس والفهم) .

١٥ – اوروك URUK : – احدى المدن السومرية ، وتلفظ (AR – KU – U) وقد ذكرت في العهد القديم باسم (ايريخ) وحالياً هي (الوركاء) التي تبعد عن خضر الدراجي بمسافة (١٨) كم شرقاً . وتذكر الاساطير ان (اوروك) قد تم بناؤها من قبل (مردوخ) . وكانت مؤلفة من قسمين ، احدهما (أي – انّا) الذي يضم المعابد ، وخاصة معبد (انانا = عشتار) والاله (آنو) . اما القسم الثاني فهو (كلاب ، اوكولاب ، قولاب) .

١٦ – اور – شنابي URSHANABI : – وبالبابلية القديمة (سورسونابو) وهو نوتي طلب منه ان يوصله الى (اوتو – نابشتم) عبر مياه الموت . لهذا عوقب من قبله فعاد مع (جلجامش) الى (اوروك) .

١٧ – اولا ULA : – وهو النهر الذي يذكره (جلجامش) بعد موت (انكيدو) . لا يعرف موقعه على وجه التحديد ، ويحتمل ان يكون نهر (الكارون) .

١٨ – آي Ay : – زوج (شمش) وتلفظ (أيه) (AyA) .

١٩ – إيا EA : – وبالسومرية (أنكى AN – KI) . ويدعى بعض الاحيان (أن) وهو اله الماء وطقوس السحر والفال ، وعدّ خالقاً للكون وسيد القدر . وله معبد في (اريدو) . وحسب الاساطير ، فقد اختلط (انكي) بالارض (كي = KI) في

السومرية وانجبا (انليل) اله الهواء .

زوجته تدعى (ننكي) (سيدة الارض) .

في مكان آخر من الملحمة يدعى (نن - ايكي - كو) .

٢٠ - إي - آنا EANNA : - معبد الاله (آنو)في (اوروك) .

٢١ - ايتانا ETANNA : - ملك (كيش) الذي حكم بعد الطوفان ، وله ملحمة تحمل اسمه ، تروي انه قد حُمل الى السماء على ظهر نسر ، ويلقب بالراعي . ورد اسمه في اثبات الملوك السومرية بالترتيب الثالث عشر في سلالة كيش الاولى .

٢٢ - ايرا ERA : - اله الوباء والطاعون .

٢٣ - اير كالا IRKALLA : - اسم آخر لـ(ايريش - كيگال) ملكة العالم السفلي .

٢٤ - ايريش - كيگال ERESHKIGAL : - ملكة العالم السفلي ، وباللغة السومريه (كور) وهي اخت (عشتار) و (شمش) وتدعى احياناً (ارگالا) .

بعد انفصال السماء عن الارض - حسب قصة الخلق السومرية - حملت (ايريش - كيگال) الى العالم السفلي . و (ايريش) بالاكدية تعني (ملكة ، سيدة) اما (كي - گال) فتعني بالسومرية (الارض العظيمة) .

٢٥ - ايشولنو ISHULLANU : - بستاني (آنو) الذي احبته (عشتار) فصدها . فاحالته الى ضفدع او خُلْد .

٢٦ - ايكو EKU : - بابلي . مقياس للمساحة ويعادل (٢٦٠٠)م^{٢} ، او يساوي ٥ ــــــ ٦ من الفدان .

٢٧ - اي - كال - ماخ : - المعبد الذي فيه ام (جلجامش) تنسون) .

٢٨ - اي -گيگي EGIGI : - يطلق هذا الاسم على جميع آلهة السماء .

* حرف (ب)

٢٩ - البرونز BRASS : - وهو المركب المعدني المعروف من النحاس والزنك ، وبالسومرية (GABAR) .

٣٠ - بعلة - صيري BELIT - SHERI : - وهي كاتبة ومسجلة العالم السفلي ، اذ انها تسجل لآلهة العالم السفلي (ايريش - كيگال) مختلف شؤون العالم السفلي ، وربما هي نفسها الالهة (كشتن - أنا) اخت (دموزي) .

٣١ - بوزر - اموري PUSUR - AMURRI : - ملاح (اوتو - نابشتم) اثناء الطوفان

× × × × × ×

* حرف (ت)

٣٢ - تموز TAMMUZ : - ويلفظ بالسومرية (دموزي) ، وهو ابن الالهة (ايا) . يمثل قوة الخصوبة ورب الصيد والنباتات ، ومعنى اسمه (مسرع الصغير في رحم الام العميق) و (الابن البار) .

اعتقد العراقيون القدامى بموته في الصيف ، اذ ينزل الى العالم السفلي ليكون إلهاً فيه ، ويعود الى الحياة في الربيع بعد نزول عشتار بدلًا عنه .

كتبت عنه المراثي والاغاني ، خاصة عن علاقته بـ(عشتار) = (اينانا) .

× × × × × ×

* حرف (ث)

٣٣ - الثور السماوي : - هو الثور الذي خلقه (آنو) من اجل (عشتار) . ويأتي رمزاً لتجسيدالقحط . ووسيلة لاحلال العقاب الالهي بـ(جلجامش) ورفيقه (انكيدو) .

× × × × × ×

* حرف (ح) .

٣٤ - حراس الليل : - الالهة الموكلون بحراسة الليل .

٣٥ - الحكماء السبعة : - هم الحكماء الذين جلبوا الحضارة لاقدم سبع مدن عراقية .

× × × × × ×

حرف (خ)

٣٦ - خانيش HANISH : - وهو الرسول الالهي للعاصفة والطقس السيء . يرد في الملحمة مرافقاً لـ(شلاتSHULLAT) .

٣٧ - خمبابا HUMBABA : - ويدعى (خوادا) أو (حواوا) . وهو حارس غابة الارز الوحشي . الذي قتله (جلجامش) و (انكيدو) .

× × × × × ×

* حرف (د)

٣٨ - ديلمون DILMUN : - هي الجنة السومرية ، المكان الذي تشرق منه الشمس ، وارض الاحياء . يقال انها في البحرين .

× × × × × ×

* حرف (ر)

٣٩ - الرجل العقرب : - حارس الجبل الذي تعود اليه الشمس . يعيش مع زوجته . نصفه الاعلى آدمي ونصفه الاسفل ينتهي بذيل

عقرب .

صنعته مياه الخلق الاولى لكي يحارب الالهة كما جاء في ملحمة (انو ما ليش) .

× × × × × ×

* حرف (ز)

٤٠ – زو ZU : – احدى المعبودات الصغيرة ، من ذرية (تيامات) الرهيبة . وقد سرقت (زو) – حسب الاساطير – الواح القدر من (انليل) وهربت الى الجبل وحدث رعب في السماء ، وبعد تشاور الالهة قام (الاله ادد) بقتلها واسترجاع الالواح . وكذلك هي طير الصاعقة .

× × × × × ×

* حرف (س)

٤١ – ساعة مضاعفة : – مقياس زمني . وان المسافة التي تقطع في الساعة البابلية المضاعفة تبلغ نحو فرسخين ، وبالضبط (٨ و ١٠) كم .

٤٢ – سيدوري SIDURI : – صاحبة الحانة . واسمها من اللغة الخورية ويعني (المرأة الشابة) وتصفها الملحمة كصانعة للخمر من الكروم . ويعتقد انها صورة من صور (عشتار)

٤٣ – سيليلي SILILI : – ام الحصان الذي احبته (عشتار) وعاقبته فراحت امه تبكيه . وهي آلهة كذلك .

٤٤ – سموقان SAMUKAN : – اله القطعان .

٤٥ – سين SIN : – الاله السومري (نانا = القمر) المعبود السومري الرئيس . والد (اوتو) (عشتار) وابن (انليل ونينليل) . عُبد في اور تحت اسم (نانار) ويصور كرجل له لحية طويلة ذات لون لازوردي ، وزوجته (نينگال = السيدة العظيمة) . ابناؤه (شاماش ، عشتار ، نسكو) .

× × × × × ×

* حرف (ش)

٤٦ – شار : – مقياس للحجوم والمساحات .

٤٧ – شروباك SHURUPAK : – المدينة الحديثة (فارا) والتي تقع على بعد ثمانية عشر ميلاً شمال غرب (اوروك) وهي احدى المدن السومرية ما قبل الطوفان . وموطن (اوتو – نابشتم) .

٤٨ – شلات SHULLAT : – انظر (خانيش) التسلسل (٣٦) .

٤٩ – شمخه : – اسم علم للبغي التي اغوت (انكيدو) .

٥٠ – شمش SHAMASH : – الاله السومري (اوتو) اله النور والنهار واليوم والعدالة ومحيي الاموات ومعاقب المذنبين وكذلك هو اله الحرب كما عده السومريون . وهو ابن (القمر) واخ (عشتار) .

٥١ – شياطين الصاعقة : – وهي الشياطين التي (سـ) تجر عربة (جلجامش) بدلًا من البغال لو قبل هذا الاخير بزواجه من (عشتار) .

× × × × × ×

* حرف (ط)

٥٢ – طير الشقراق : – وهو طائر يطلق صوتاً يشبه اللفظ البابلي (كبي KAPPI) اي (جناحي) . وان صوته هذا وتقلبه اثناء الطيران هو الذي اوحى – على ما يرجح – هذا الاسم الطريف لادباء العراق القديم لتسميته بهذا الاسم .

× × × × × ×

* حرف (ع)

٥٣ – عشتار ESHTAR : – الالهة السومرية (اينانا) . وهي الالهة المسؤولة عن رجوع الحياة الى عالم الخضرة خلال فصل الربيع بعد اخراج زوجها (تموزي) من العالم السفلي . لها اسماء عديدة . منها (ننماخ ، نينخورزاگ ، نينتو ، ارورو ، ايريننى ، نينس) وزوجها (تموزي) . هي الهة الخصب ، الخصوبة ، الحرب ، وسميت بملكة السماء . ابنة (آنو) .

× × × × × ×

* حرف (غ)

٥٤ – غابة الارز : – يعتقد انها غابة حقيقية . (غابة الامانوس بشمال سوريا ، او ربما عيلام بجنوب شرقي بلاد فارس) .

× × × × × ×

* حرف (ك)

٥٥ – الكر : – مقياس بابلي للسعة والحجوم ويساوي نحو (٣٠٠) لتر . وهي لفظة بابلية – اشورية مشتقة من السومرية (كر) (GUR)

× × × × × ×

* حرف (گ)

٥٦ – گلگامش : – وردت كتابة اسم (جلجامش) حسب نظام

الكتابة المسمارية بصيغ عديدة، اهمها: -
-(كش - بل - كا - مش)- GISH - BIL - GA - MESH
- وبالطريقة الرمزية بالعلامات (گش - طو - بار) IS (GISH) - TU - BAR)
- وقد كتب مختصر في الواح العهد البابلي القديم هكذا : (IL) (GISH)
- وفي النصوص المكتشفه في العاصمة الحثية (بوغازي) (گش - گم - ماش) (GISH - GIM - MASH)
اما معناه بالسومرية فهو (الرجل الذي سينبت شجرة جديدة) اي الذي سيلد أسرة.
وفي اللغة الاكدية : (المحارب الذي في المقدمة).
وهو ملك تاريخي: (خامس ملوك اوروك بعد الطوفان).
والده الملك (لو گال - بندا) وامه (ننسون).

× × × × × ×

* حرف (ل)

٥٧ - لو گال - بندا LUGULBANDA : - والد جلجامش. وزوج « ننسون ». ملك (اوروك) الاسطوري، وقد كتبت عنه مجموعة من الاشعار السومرية، وهو ثالث ملوك الاسرة الاولى في عصر ما بعد الطوفان

× × × × × ×

* حرف (م)

٥٨ - ماشو MASHU : - جبل من جبال لبنان، ولا يعلم اصل هذه الكلمة - فاذا كانت سامية (بابلية) فهي تعني (التوأمين) وكذلك في الاكدية.
٥٩ - ماميتم : - الالهة المسؤولة عن الاقدار.
٦٠ - منّا : - مقياس للوزن وتساوي نصف كيلو غرام.

× × × × × ×

* حرف (ن)

٦١ - نحاس : - بالسومرية (ZIMBIR) وهو المعدن المعروف. ولعل كلمة (صفر) المستخدمة حالياً في العراق تعريب لهذه الكلمة.
٦٢ - نصابات NISABAT :- آلهة الغلة والحبوب.
٦٣ - نصير نيموش NISIR Nimush : - وربما هو جبل (بيرمگرون) وهو الجبل الذي رست عليه سفينة الطوفان.
٦٤ - نفر : - مدينة من العصر السومري، فيها معبد لـ(انانا) تقع على نحو (٤٥) ميلا جنوب شرقي بابل بالقرب من عفك، كانت مركزا لعبادة كبير الالهة السومرية (انليل) وزوجته (ننليل)
٦٥ - ننسون NINSUN : - ام (جلجامش). مشهورة بالحكمة، وهي زوجة « لوگال - بندا »
٦٦ - ننورتا NINURTA : - اله الحرب والصيد. وكذلك الآبار والري، اخوه الاله « نينگرزو » كان رب الاخصاب، يسيطر على الزرع والفيضانات وصار في العصور الاشورية المتأخرة اله المعارك ومستشار الالهين (آنو) و (انليل).

الهوامش

١. مجلة عالم المعرفة - الملاحم كتاريخ وثقافة - ص٤٠
٢ - حول التاريخي والاسطوري، انظر : - الاسطورة والتاريخ في التراث الشرقي القديم
٣ - يذكر ان (جلجامش) قد عاش في الفترة ما بين (٢٧٠٠ - ٢٦٥٠) ق.م.
٤ - اعتمدت هذه الدراسة لوضع هذا المعجم على ترجمة المرحوم طه باقر.
٥ - المصدر السابق - ص ١١٠.

المصادر

١ - ملحمة كلكامش - طه باقر - دار الحرية للطباعة - ١٩٧٥.
٢ - كلكامش - د. سامي سعيد الاحمد - دار الشؤون الثقافية العامة - ١٩٩٠.
٣ - ملحمة جلجامش - ن.ك. ساندرز - ت. محمد نبيل نوفل وفاروق حافظ القاضي - دار المعارف بمصر - ١٩٧٠.
٤ - عشتار ومأساة تموز - د. فاضل عبد الواحد علي - وزارة الاعلام - ١٩٧٣.
٥ - مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة - طه باقر - دار الشؤون الثقافية العامة - ١٩٨٦.
٦ - الاسطورة والتاريخ في التراث الشرقي القديم - د. محمد خليفة حسن احمد - دار الشؤون الثقافية العامة - ١٩٨٨.
٧ - عقائد ما بعد الموت في حضارة بلاد وادي الرافدين القديمة - نائل حنون - مطبعة دار السلام - ١٩٧٨.
٨ - من الواح سومر الى التوراة - د. فاضل عبد الواحد علي - دار الشؤون الثقافية العامة - ١٩٧٩.
٩ - الادب في العراق القديم - د. سامي سعيد الاحمد - دار الشؤون الثقافية العامة - ١٩٩٠.
١٠ - المعتقدات الدينية في العراق القديم - د. سامي سعيد الاحمد - دار الشؤون الثقافية العامة - ١٩٨٨.
١١ - معجم الاساطير - لطفي الخوري - دار الشؤون الثقافية العامة - ١٩٩١.
١٢ - البطل في الادب الشعبي العراقي - داود سلمان الشويلي - دراسة مخطوطة.
١٣ - آثار بلاد الرافدين - ستون لويد - ت. سامي سعيد الاحمد - دار الرشيد للنشر ١٩٨٠.
١٤ - من تراثنا اللغوي القديم - طه باقر - مطبعة المجمع العلمي العراقي - ١٩٨٠.
١٥ - مجلة عالم الفكر - المجلد (١٦) العدد / ١ سنة ١٩٨٥.